• وَمَنْعُ عَدْلٍ مَعْ وَصْفٍ مُعْتَبَرْ فِي لَفْظِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَأُخَرْ •
• وَوَزْنُ مَثْنَى وَثُلَاثَ كَهُمَا مِنْ وَاحِدٍ لِأَرْبَعٍ فَلْيَعْلَمَا •

مما يمنع صرف الاسم العدل والصفة وذلك فى اسماء العدد المبنية على فعال ومفعل كثلاث ومثنى فثلاث معدول عن ثلاثة ثلاثة وكذا مثنى معدول عن اثنين اثنين فتقول جاء القوم ثلاث اى ثلاثة ثلاثة ومثنى اى اثنين اثنين وسمع استعمال هذين الوزنين اعنى فعال ومفعل من واحد واثنين وثلاثة واربعة نحو احاد وموحد وثناء ومثنى وثلاث ومثلث ورباع ومربع وسمع ايضا فى خمسة وعشرة نحو خماس ومخمس وعشار ومعشر وزعم بعضهم انه سمع ايضا فى ستة وسبعة وثمانية وتسعة نحو سداس ومسدس وسباع ومسبع وثمان ومثمن وتساع ومتسع ومما يمنع من الصرف للعدل والصفة اخر الذى فى قولك مررت بنسوة اخر وهو معدول عن الآخر وتلخص من كلام المصان الصفة تمنع مع الالف والنون الزائدتين ومع وزن الفعل ومع العدل

• وَكُنْ بِجَمْعٍ مُشْبِهٍ مَفَاعِلَا أَوِ الْمَفَاعِيلَ يَمْنَعْ كَافِلَا •

هذه العلة الثانية التى تستقل بالمنع وهى الجمع المتناهى وضابطه كل جمع بعد الفه حرفان او ثلاثة اوسطها ساكن نحو مساجد ومصابيح ونبه بقوله مشبه مفاعلا او مفاعيل على انه اذا كان الجمع على هذا الوزن منع وان لم يكن فى اوله ميم فيدخل ضوارب وقناديل فى ذلك فان تحرك الثالث فى صرف نحو صياقلة

• وَذَا اعْتِلَالٍ مِنْهُ كَالْجَوَارِي رَفْعًا وَجَرًّا آجُرُّهُ كَسَارِي •

اى اذا كان هذا الجمع اعنى صيغة منتهى الجموع معتل الاخر جر بتيه فى الرفع والجر مجرى المنقوص كسارى فتنونه وتقدر رفعه وجره ويكون التنوين

عوضا

عوضا عن الياء المحذوفة واما فى النصب فتثبت اليا وتحركها بالفتح بغير تنوين فتقول هولاء جوار وغواش ومررت بجوار وغواش ورايت جوارى وغواشى والاصل فى الرفع والجر جوارى وغواشى وجوارى وغواشى فحذف الياء وعوض عنها التنوين

• وَلِسَرَاوِيلَ هَذَا الْجَمْعِ شَبَّهْ اقْتَضَى عُمُومَ الْمَنْعِ •

يعنى ان سراويل لما كانت صيغته كصيغة منتهى الجموع امتنع من الصرف لشبهه به وزعم بعضهم انه يجوز فيه الصرف وتركه واختار المصنف انه لا ينصرف ولهذا قال شبه اقتضى عموم المنع

• وَإِنْ بِهِ سُمِّيَ أَوْ بِمَا لَحِقْ بِهِ فَالِانْصِرَافُ مَنْعُهُ يَحِقْ •

اى اذا سمى بالجمع المتناهى او بما الحق به لكونه على زنته كشراحيل فانه يمنع من الصرف للعلمية وشبه العجمة لان هذا ليس فى الاحاد العربية ما هو على زنته فتقول فيمن اسمه مساجد ومصابيح او سراويل هذا مساجد ورايت مساجد ومررت بمساجد وكذلك الباقى

• وَالْعَلَمَ امْنَعْ صَرْفَهُ مُرَكَّبًا تَرْكِيبَ مَزْجٍ نَحْوَ مَعْدِي كَرِبَا •

مما يمنع صرف الاسم العلمية والتركيب نحو معدى كرب وبعلبك فتقول هذا معدى كرب ورايت معدى كرب ومررت بمعدى كرب فتجعل اعرابه على الجزء الثانى وتمنعه من الصرف للعلمية والتركيب وقد سبق الكلام فى الاعلام المركبة فى باب العلم

• كَذَا لَدَى حَاوِي زَائِدَيْ فَعْلَانَا كَعَطْفَانَ وَكَأَصْبَهَانَا •

اى كذلك يمنع الاسم من الصرف اذا كان علما وفيه الف ونون زائدتان كعطفان واصبهان بفتح الهمزة وكسرها فتقول هذا عطفان ورايت عطفان ومررت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)